المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	24-09-2007	العـــدد :	12779
الصفحـات :	33	المسلسل :	205

ملف صحفي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2007 العـــدد : 12779
الصفحـات : 33 المسلسل : 205

فضاء

علي المفضي

أنا والوطن!!!

يقول الشاعر الراحل صالح الجهني:

بنفسي فداؤك يا وطني
وحبك ينمو مع الزمن
ولست أبيعك بالثمن
بقلبي تعيش وفي بدني

وكلنا نقولها بلسان واحد ووجدان نحبك أيها الوطن الكبير بمكانتك وطهارتك وأمنك ونقائك نحبك لأنك أنت فقد أحبك الأجداد برغم الخوف والجوع والمرض والجهل أحبوك وتمسكوا بك ولدوا فوق أرضك وتحت سمائك تنشقوا حبك مع الهواء حتى تغلغل في أرواحهم وصار جزءاً من جيناتهم ونسيج أرواحهم حتى أصبح من عوامل الوراثة التي يولد الواحد من أبنائك وهو موسوم الروح بحبك وموشوم الجسد والصوت بهويتك هكذا كان حال أجدادي وآبائي قبل أن تتدفق نعم الأمن ورغد العيش على أرضك المعطاء فكيف سيكون حال جيلي ومن يليه الذي ولد كآبائه وراثاً لحبك ومتقلباً بالنعم التي منّ الله بها عليك، إذ لا أقل من المحافظة عليك وحمايتك بكل ما نملك ممن يوغر الحسد صدورهم ويعمي الحقد بصائرهم ويتربصون بك الدوائر وليس من الضروري أن أحمل بندقية أو مدفعاً واقفاً على حدودك فالحرب ليست فقط بالنار إنها بالفتك بالعقل والقضاء على الحب في الروح والخوف من الله إنها القتل البطيء المتسلل إلى الأجيال كالنوم ودوري هنا يكمن في بناء أبنائي بناءً قوياً لا يستطيع حاقد أن يخترقه.. هي التحصين النفسي بحبك والوفاء لمن قضوا حياتهم في الجهاد لتكون قطعة واحدة غالية تهب تحت راية واحدة وساعد واحد في ظل حكم بني على العدل والمساواة بهدي من كتاب الله وسنة رسوله خلف قائدنا العظيم خادم الحرمين الشريفين والدنا العطوف عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده المحبوب سلطان الخير.

وقفة لي..

نحمد اللي عزنا في دارنا جزل الوهايب
عايشين في رخا وانعام ما يحصى عددها
وغيرنا في ضيق وهموم ومجاعات وحرايب
وكسر باس وذل وارواح يطاولها نكدها
ودارنا من فضل ربي ما بها حيف ومّعايب
دارنا كل على ما خصها الله به حسدها

ali666m@hotmail.com

لإبداء الرأي حول هذا المقال، أرسل رسالة قصيرة SMS تبدأ برقم الكاتب «7559» ثم أرسلها إلى الكود 82244